حديث الرئيس محمد أنور السادات

لأعضاء مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠

فى٤ يناير ١٩٧٧

بسم اللّه

يسعدنى حقيقة اعظم سعادة ان التقى بكم اليوم خاصة بعد ما استمعت الى الدكتور محفوظ .. وتابعت الجهد الممتاز اللى قمتم بيه حقيقة .. يسعدنى ان استقبلكم و اشكركم باسم شعبكم و اهلكم فى مصر و باسمى شخصيا .. احنا نجتاز فعلا مرحلة مطلوب فيها ان جميع جهودنا تتوحد من اجل هدف واحد هو ان نعيد بناء هذا المجتمع المصرى هذا المجتمع اللى عمره ٧٠٠٠ سنة ، أصالة و حضارة و مدنية و اول حكومة قامت على ضفاف النيل و لكن لاسباب كثيرة تخلفنا .. احمد الله معكم و انتم رموز للعلم اللي لابد ان ناخذ بيه فى اعادة البناء .. و ناخذ بيه من اوسع ابوابه و من احدث ما وصل اليه العالم .. و ما لناش حجة فى هذا و لا انا فى تقديرى قلت هذا حتى ،. و دائما اقوله لاخواتنا العرب .. لا يجب ان نسمح لنفسنا ان نتخلف مرة اخرى و إلا سينتهى الأمر زى ما انتهى الامر بالهنود الحمر فى امريكا .. وده ما نقبلوش لنفسنا .. (تصفيق).. الحمد لله العرب النهارده امكانيات .. التكنولوجيا و العلم الحديث متاح ما عادش حكر .. زى ما كان فى أيام العقد او العقدين الماضيين .. كان الكبار برضه يحتكرون العلم زى ما بيحتكروا القوة و التكنولوجيا فى السلاح و غيره .. لا .. العلم بقى متاح فى كل مكان و التكنولوجي الجديد متاح فى كل مكان .. هو المفروض علينا احنا انه ندرس .. انا كنت سعيد لما قال لى الدكتور محفوظ ان احنا نعرف اولا مشاكلنا ايه .. نحصرها .. لانه فعلا ما حدش النهاردة يقدر يقوللى مشكلتنا بالتحديد إيه .. لسه هذه الناحية قاصرة الى حد طيب كعلميين و ده اسلوب علمى سليم .. نوجد مشاكلنا الاول و نحددها كمان .. مجرد ايجاد المشاكل هانستطيع ايجاد الحلول لها و نستطيع نضع الاسبقيات و الاولويات اللى لابد ان نطبقها ، انا سعيد بروح التعاون بين علمائنا بالخارج و علمائنا فى الدخل هناللى تمت في هذا الاجتماع و ارجو ان شاء الله ان نستمر بهذة الروح فزى ما قلت احنا فى اشد الحاجة و فى مسيس الحاجة ان نجمع جهودنا كلها بكل اخلاص و تجرد من اجل مصر و من اجل المستقبل لانه ده مستقبل أولادنا و احفادنا و مستقبل الاجيال اللى جاية من بعدنا ان شاء الله .. مش عايز اتكلم كتير لانى عايز اديكم الفرصة لحوار نستطيع ان نشترك فيه جميعا بيكون احسن و يعطى فرصة فعلا انه اذا كان هناك تساءل لاى حد أو اذا كان هناك موضوع مطلوب القاء الضوء عليه يبقى

سهل ان احنا نتبادل فيه الرأى .. مع كل شكرى و تقديرى للجهد الذى بذل و للنتائج اللى توصلنا اليها بادعوا الله ان يوفقكم فى المراحل اللى جاية علشان مزيد من النجاحات و مزيد من العمل علشان بناء مصر .. و دى تجربة كبيرة .. بنا ء مجتمعنا سنة ألفين .. لان هايكون القاعدة لما بعد ذلك .. احنا فى مسيس الحاجة نضع قاعدة صلبة ثابته اكيدة للاجيال اللللى جاية ان شاء الله : حوار الرئيس مع العلماء

سؤال: فى جو دراسة اسباب هجرة العقول الى الخارج .. ما هو أثر ذلك على خطط التنمية ؟

الرئيس : الحقيقة .. بالنسبة للهجرة عموما .. فيه نوعين عندنا من الهجرة ..نوع فى الدول المتقدمة و نوع فى العالم العربى و الافريقى من حولنا .. لا اعارض اطلاقا فيه لاحساسى بشيئ اساسى و هو احنا تخلفنا فى الماضى كتير .. و يمكن محتاجين نحتك النهارده بالعالم و محتاجين نعرف ايه اخر ما عنده .. عشان كده انا بارحب قوى انه يشوفوا هذه المجتمعات و يختلطوا بها و ياخذوا فيها مناصب زى اللى اخذوها دى .. انا باابقى سعيد جدا لما اعرف ان واحد مصرى من ابنائنا عميد بكلية بسويسرا .. شئ عظيم ما في شك .. لكن كان العيب زمان انه ماكانش فيه ارتباط بين المهاجر .. العقل المهاجر ، و بين الوطن الام اللى هى مصر علشان يقدر يعطيها ما عنده و يقدر ينقل لها احدث ما هو موجود فى العالم .. النهارده اتوجدت هذه الصلة .. يمكن كان فيه ظروف بتمنع هذا .. كان فيه قيود .. كان .. كان .. انتهى هذا سقط نهائيا ممكن النهارده فعلا بكل هذه الخبرات ينقلوا لنا خبراتهم و اعتراضى الوحيد هو انه يقطع الصلة بينه و بين الوطن الأم .. أما ما خلا ذلك ابدا انا باارحب .. انا باعتبر خصوصا بالنسبة لافريقيا و للعالم العربى نحن مصدره للعقول و مطلوبه .. و لازم نعمل جهدنا علشان نوفى المسئولية اللى علينا بالنسبة للأمة العربية أو الافريقية .. و كمان اخواتنا اللى فى الدول المتقدمة و اللى بياخدوا فيها هذه المناصب الممتازة يغذونا باستمرار عن طريق المؤتمر بتاعكم و الخط اللى مفتوح بيننا و ما بينهم فنستفيد بما يحدث او ما يقع فى العالم أى (نيوهاو) جديد او تكنولوجيا او اى شئ احنا فى مسيس الحاجة ان اولادنا يشوفوه .. على سبيل المثال فى الزراعة مثلا .. انا غير سعيد بالزراعة بتاعتنا .. مع ان احنا دولة زراعية ممتازة .. و فلاحنا معروف من أحسن فلاحين فى العالم .. لكن تخلفنا فيه تكنولوجى جديد .. هل معقول النهارده فى سنة ١٩٧٧ نروى الفدان عندنا ب ٧٠٠٠ متر مكعب ماء .. مش معقول الكلام ده .. فين الرى بالرش و الكلام ده كله و بيطلع محصول مضاعف عن الغمر اللى احنا بنعمله ٧٠٠٠ متر مكعب ماء للفدان .. بتوفير نصفها وده يجب ان يكون لان انا مكلف الناس اخوانكم المهندسين و العلماء هنا فى مصر لدراسة هذا و الوصول لنتائج حاسمة و باسرع وقت ممكن .. بتوفير نصف الميه دى هانقدر نعمل ملايين جديدة من الافدنة فى الصحراء اللى هو انتم وصلتم لها فى مؤتمركم هذا وانا سعيد جدا انكم وصلتم لهذا لانه آن الأوان ..

لانه احنا قاعدين فى أربعة فى المية من مساحتنا كلها و
حولينا ٩٦% سايبنها .. ان الآوان المجتمعات الجديدة لازم تطلع الى الصحراء .. الميه .. لانه مش معقول اعطى الارض القديمة بتاعتنا اللى فى الدلتا دلتا النيل و حوالين النيل فى الوجه القبلى اعطيها ٧٠٠٠ متر مكعب ميه للفدان .. ما يحصلش تقريبا .. ده نوع من سفه .. لكن اصلنا ماشيين بالقصور الذاتى بتاع زمان ،، امتداد للعملية بتاعة زمان يمكن ده كان معقول .. لكن بعد ما بقى فيه علم و بقى فيه تكنولوجيا و) نيوهاو) جديد و فيه رى جديد كل ده لازم يتغير و لذلك أنا باطلب من اخواننا انهم يطلعوا و يشوفوا على الموقع فعلا هناك بره ايه التكنولوجى الجديد و تجربته بره و بعدين بيجوا ينقلوه هنا .. اخواننا اللى فى هذه الاماكن من ابنائنا المصريين يتيحوا لهم لأن دول رسل لينا بره يتيحوا لهم هذا وييسروا لهم فى هذا المجال و فى غيره من المجالات .. و على ذلك أنا لا انزعج من هجرة العقول .. إلا بقدر ما يفصلوا بينهم و بين الوطن الام .. لا .. اذا كمان فيه قيود يتمنعوا فى الماضي دلوقتى مافيش هذه القيود اطلاقا و فى كل وقت و فى كل زمان متاح انه بيجى و يشوف بلده و ينقل اليها ويعود ده كله بيسعدنا كلنا و ها يتنقل بينا .. ينقل مجتمعنا كله النقلة اللى احنا عايزين ننقلها

سؤال : فيه اقتراح من الدكتور مهندس محمد السهرجتى يقترح انشاء مجلس قومى متخصص للثورة المائية
سؤال : من الدكتور فريد بشارة أستاذ بجامعة ولاية أوهايو بامريكا .. مازالت بعض الشركات الامريكية التى تود القيام بمشروعات عمرانية فى مصر تجد صعوبة فى الحصول على الضمانات و تمويل من البنوك الامريكية التى ترغب فى ضمان من الحكومة الامريكية .. هل هناك توجيه من سيادتكم لحل هذه الصعوبة ؟

الرئيس : فى هذا احنا بنبذل كل ما نستطيع من ناحية الحكومة الامريكية علاقتنا طيبة جدا مع الحكومة الامريكية و انتم عارفين انه نتيجة العلاقات من سنة ٧٣ بعد معركة اكتوبر مباشرة و فهمنا لبعض وعودة ثقة الناس فينا فى الخارج و ثقتنا احنا فى نفسنا كمان ، علاقتنا طيبة جدا مع امريكا ، هو اللى لا شك فيه انه بعد محطينا زى ما انا قلت و انا فى الولايات المتحدة حطينا ستار حديدى احنا بنيناه حولين نفسنا ، عبارة عن قوانين و قيود و نظريات و عمليات عملت نوع من الشلل للعقل عندنا و للحركة .. مش ممكن بعد عشرين سنة من ده فى سنة او اثنين هنخلص من كل ده ، بنغير القوانين ، غيرنا مع المجلس اللى فات الدورات الماضية ، و مطلوب النهارده ان نغير كمان القوانين ، بنشيل بنقضى على الروتين و يمكن قرأتم و سمعتم انه فى اجتماع مجلس الوزراء الجديد هنا فى الصالة اللى جنبكم ، قلت لهم ، للوزراء انسفوا الروتين . انسفوه نسفا و انا معاكم ما تخافوش قلت لهم . فيه مصاعب لكن مش بالمبالغة اللى بتسمعوها هناك . فمثلا انا هديكم مثال انا جيت فى

يوم و قلت انا عاوز كباية لبن لكل طالب فى مصر مجانا من الدولة باعتبار ان ده امر طبيعى ، علشان ولادنا ميطلعوش ضعاف ، انا لما باجى ادور على طيارين نفاثة عشان نعيش العصر اللى احنا فيه ألاقى اولادى صحتهم مش كويسة ، فعايز ادى لكل طفل كباية لبن يوميا من اول مايخش المدارس لغاية ما يطلع يتخرج ، و بعدين بقية الاكل يروح هو يكله هناك ، احنا بنشتغل فيه برضه .. بعثت انا بنفسى جبت الشركات اللى بتعمل هذا الموضوع و جبت الدراسات ، اتعملت . فوجئت بالمبالغات من هذه الشركات فى استغلال الظرف اللى احنا فيه ، و المكاسب ضخمة على كل لتر لبن .. عملية مش معقول ابدا كان فيه من جانبنا احنا برضه خطأ و هو انه جم راحم مسعرين ايجار الارض و ضربوه فى العالى خالص . الله طب ما صاحب المشروع جاه عايز يكسب ، مش معقول أديله ايجار ارض ، كان انا باجر له الارض و بقول له خدها خلاص اشتغل فيها لوحدك و اتصرف ده انا شريكه ما انا داخل معاه و اللى هيعمله هيعمله على الارض عندى طب ابالغ ليه فى هيعمله الارض يعنى ما اعطيه بثمن رمزى و ده اللى انا عملته من ثلاث ايام اتفقت مع السيد رئيس الوزراء فى اجتماع اللى تم فى اول يناير انه كل هذا يبقى بثمن رمزى ليه .. لان المشروع عندى هو هيروح فين ، ده على الارض هذا موجود ، و احنا الاثنين بنشتغل فيه سواء انا و اللى جاى و جايب لى النيوهاو الجديد و باديله المانجمنت عشان اقدر اعلم الناس بتوعى من اول و جديد . شركاء و بننجح . ففيه مبالغات من بعض الناس اللى جم هنا ، و مخدوش الشروط اللى هما طالبينها و فيه تقصير من جانبنا احنا بلا جدال و بلاشك ، بنكسره دلوقتى و نحاول ان انا نتغلب عليه و ارجوا ان شاء الله خلال ٧٧ باذن الله ان يكون هناك موديل جديد من كل حاجة

سؤال : صاحب هذا السؤال الدكتور طاهر خليل و هو رئيس قسم الهندسة الحيوية فى جامعة ماين . ما هى خطة الدولة لنقل التكنولوجيا الحديثة الى جميع نواحى الحياة فى مصر و ما هو تصوركم لدور علماء مصر فى الخارج فى هذا الشان ؟

الرئيس : بلا شك يعنى انا لا استطيع انى اتحدث عن الموضوع على هذا المستوى العلمى العالى الا بشىء واحد هو انه الناس المتخصصين و عندكم اكاديمية البحث العلمى ماشية فى هذا دلوقتى المتخصصين لازم يقعدوا يعملوا لنا هذه الخطة لانه ما تكفيش الخطة ده عايزين الاولويات اهم حاجة النهارده احنا فى حاجة اليها ما هى الاولويات المطلوبة مثلا من هنا احنا دلوقتى احنا سنة ٧٧ ، من هنا لسنة ٨٠ احنا فى عنق زجاجة صعب جدا ، اقتصاديا علشان كده طيب نعمل ايه ، اتفقت مع رئيس الوزراء ، بنركز على الزراعة اللى هى طعام ودى الأمر فيها سهل جدا لانه بتروى الارض و بتحط الحبة بعد ثلاث اشهر بتاخذ المحصول على طول . ايضا التركيز على الاسكان طبعا الزراعة محتاجة الى جانب التكنولوجى الجديد اللى مثلا فى الرى أو فى التسميد أو فى البذور أو فى كل هذا محتاجة

ايضا مستلزماتها كالسماد لازم نعمله و يكون عندنا بوفرة و كما نصدر منه و احنا جاهزين لهذا فى آخر هذا العام ان شاء الله فى ٧٧ بنصدر مش بس بنكتفى ذاتيا فى السماد لا بنصدر ايضا و هنستمر فى بناء هذا .. بعد الطعام بننقل على الاسكان ، عايز المستلزمات و عايز مصانع اسمنت داخلة فى الخطة و بنعملها كمان .. عاوز مصنع جديد اسفنجى علشان يعطينى كمية الحديد اللى انا عايزها بسرعة و لانه زى ما انتم عارفين الحديد الاسفنجى بيشتغل على الغازات و احنا عندنا طلع ابو الغراديق فيها غازات و الدلتا فيها غازات و ابو قير فيها غازات ، غاز ابو الغراديق وصل فعلا القاهرة بحيث يغطى القاهرة كلها ، كل القوى المحركة فى القاهرة هتكون من غاز ابو الغراديق و المحطة الاساسية الكبيرة فى دهشور خلصت انتهت جنب القاهرة على طول .. دول الناحيتين الاساسيتين اللى هو الطعام و الاسكان ، انا بركز ، فى الاولويات انا باديهم لكن و الله علمائنا يمكن يلاقوا شيء تانى يكمل هذا كله او يخدم هذا كله ويسبق هذا كله مفروض انهم هما يقعدوا . علمائنا و يحطوا و احنا بنقول الخط العام من هنا لغاية سنة ٨٠ على الطعام و على الاسكان و الطبيعى جميع مشاكل الخدمات اللى احنا بنقاسى منها مثلا التليفونات زى ما انا قلت لهم ، ووزير المواصلات طالع رايح ألمانيا لان احنا لنا قرض هناك ٥٠٠ مليون مارك وسيمين جه و درس و عمل (فيزبيلتى استدى) للعملية كلها ناقص بس يروحوا يعرضوه فى تندر هناك فى ألمانيا و بيجى اللى يرسى عليه يجى ينفذ على طول .. مش لازم نضيع وقت وضيعنا وقت ضيعناه يجى ستة اشهر السنة دى للاسف و ده اللى خلانى كنت منفعل فى الاجتماع الاخير يوم اول يناير . لانه ضيعنا سته اشهر ليه . القرض موجود من مارس الماضى و الدراسة سيمين خالص منها فى اواخر الصيف اللى فات . طب ليه مارحش المسئول و عمل فى ألمانيا جاب الناس يشتغلوا على طول .. مفيش حاجة كانت تعطله الى جانب الشيئين الاساسيين الطعام و الاسكان . جميعهم اركز على الخدمات الخربانة عندنا من السيتينات و كنا بنأجل على أساس ان احنا بوجه الانتاج علشان يعمل عندنا فائض نصرف بيه على الخدمات . جت معركة ٦٧ . خدنا اللى طالع من الانتاج علشان نصرف على البلد مش على الخدمات و نعيش لانه بننزف من ٦٧ الى ٧٣ .. انا قلت ان احنا بدأنا المعركة و اقتصادنا تحت الصفر ، في يوم ٥ اكتوبر لما جمعت مجلس الحرب قلت لهم ان احنا اقتصادنا تحت الصفر ، طب ايه اللي جري ؟أول الاسبوع في المعركة جالي نصف مليار دولار .ووالي بعد ذلك اخواننا العرب في مدنا علشان نطلع من مرحلة تحت الصفر الي المرحلة اللي موجودين فيها النهارده اللي كلنا مش راضيين عليها .. ليه ؟ لان احنا كلنا عايزين نخلص منها لكن عندي عنق الزجاجة من هنا لحد سنة ٨٠ ليه ؟ القناة سمعتم ايرادها عام ٧٧ ، ٥٠٠ مليون دولار

في سنة ٧٦ وصلت تقريبا الي هذا الرقم . لكن قى ٧٧ اكيد معدية الرقم ده . برضه محتفظين و بنقول ٥٠٠ .البترول اللي عندي تحت الميه في خليج السويس . امكو ، الشركة

الامريكية كان عندي المدير بتاعها ، و اتفقنا ان البرنامج بتاعنا مليون برميل يوميا سنة ٨٠ . البترول ده موجود مش حندور عليه ، غير ٢٢ كولسيشان بيشتغلوا السنة دي ٧٧ في الصحراء الغربية ما قالتش كلمتها خالص ، و ان في ٢٢ شركة مركزين و من
اول ٧٧ متوقع ان شاء الله بسمع من الصحراء الغربية . لكن اللي موجود عندي في خليج السويس بيدينا مليون برميل يوميا سنة ٨٠ متاعبي كلها اذا من هنا لحد ٨٠ و القناه بتدينا ٥٠٠ مليون بعد ما قالوا لنا فقدت أهميتها في العالم كله . حتي الناقلات الكبيرة و هي راجعة فاضية كانت مقاطعة القناه . السنة ٧٦ رجعت و شفت بنفسي ٢٥٠ ألف طن ماشية فاضية و هي راجعة إما و هي راجعة و هي مليانة بتلف حول رأس الرجاء الصالح القناة غير البترول ، اليابانيين بقي لهم ٦ شهور بيشتغلوا في مشروع توسيع و تعميق القناة . بدأوا من السويس النهاردة من الاسماعيلية شوية . أنا لما كنت آخر مرة في العيد الكبير رحت شفت العملية بدأت من السويس ووصلت لغاية الاسماعيلية . هذا التعميق و التوسع بيوصلنا الي ثلاثة اضعاف دخل القناة النهارده ، سنة ٨٠ برضه إذا كل مشاكل سنة ٨٠ جاهزة من اللي عندي من اللي لسه امال موجودة . بتتحل ان شاء الله طب من هنا لسنة ٨٠ عادي مشاكل زي ما قلت لكم في الخدمات أنا بلخصها في مشكلتين كبار .الطعام : وده انا مركز عليه بالكامل و كل مستلزماته و الاسكان بما يحتاج من اسمنت الي حديد .. الي ... الي ... أنا عايز العلماء يقولوا لي من هنا لسنة ٨٠ نحل مشكلتي إزاي ؟ لانه جنب ده عندى مشاكل أخرى ، عندى القروض قصيرة الاجل اللى الفوائد بتاعتها عليت ،، و عندى نقص في الطعام . و لو انه سمعتم ان في سنة ٧٧ كل ٣ شهور في مشروع كبير للطعام و حيستمر على طول ان شاء الله إلا انه علشان يدى أثره عايز وقت. الكلام ده ما يتعملش في يوم و لا سنين عندى مشاكل حاصادفها ، في المرحلة دي يقعدوا يقولوا لي بدي الاولويات . احنا بنقول دول مشكلتين اساسيتين . انا كمسئول باقول ما فيش مناقشة فيهم الطعام و الاسكان و طبعا حل المشكلة الخدمات . اللي عندنا طب يقعدوا يقولوا لي ايه يبقي الاسس اللى نضعها علشان الخطة الخمسية اللي بتبدأ من عندهم ٨٠ و طالع لبناء مجتمعنا علشان يتوافق مع اللي احنا عايزينه لسنة ٢٠٠٠ يعنى عايز التخطيط زي اخواننا اللى عندهم خبرة في هذا و عندهم علم مش عايز نشتغل من اليد الي الفم .لا . انا عايز نيجي من ٢٠٠٠ و نقول احنا عايزين ايه و بعدين من دلوقت من الخطة الخمسية الثانية لغاية ما نوصل
الي ٢٠٠٠ نبقي ماشيين علي أسبقيات و برنامج واحد و ده عايز العلماء ، ما اقدرش اقوله انا لوحدي

سؤال : من ضمن ثروتنا المختارة الطاقة الشمسية و السياحية ، الدكتور أحمد دفراوي بيسأل كيفية دفع السياحة و الاستفادة من الشمس لأنه أحد خبرائنا ؟
الرئيس : الشمس : اي شيء هو عايزه في هذا المجال بييجي و احنا نعمله له علشان

تستخدم هذه الطاقة من عندى انا هاقعد معاه شخصيا ، يا ريت .. اليابانيين اظن انهم متقدمين في هذه الناحية بالذات و بعثنا نستعين بيهم .. لكن لما يبقى عندنا خبير مصرى ياريت و ييجى يبدأ كل الامكانيات حتوضح تحت أمره.. اما بالنسبة للسياحة ما هي مشكلة بتدخل في المشاكل اللي انتم عارفينها .. احنا كنا زمان قبل الانفتاح فنادقنا كان إشغالها كان ٣٠% في السنة ، النهارده عندى الفنادق للسنة جاية ٧٧ محجوزة و موش كفاية محتاج لعشرين ألف أوضه زيادة .. فيه تكنولوجي جديد طلع في المباني في السويد و انجلترا و امريكا اللي بتبني فيه العمارة في شهور .. بدأنا جيبنا الشركة الانجليزي اللي عندي هذا و يمكن اللي راح منكم مصر الجديدة عند روكسي شاف هذه العمارة الجديدة لاول مرة بنعملها و دخلنا شركة المقاولين العرب معاها علشان تاخذ التكنولجي لانه زي ما انتم عارفين المصريين ما بينقصهمش حاجة . الكوبري اللي حصل بتاع ٦ اكتوبر بناه المقاولين العرب بدون اي خبرة اجنبية لانهم بنوا الكوبري بتاع الجيزة مع الانجليزية اللي في روكسي .. الشركة بتطلع ٥ متر في اليوم شيئ غريب و طالع قلب العمارة لما تشفوه و طالع من حواليه العمارة كلها اللي المفروض انها مثلا بتاخذ هنا ٣ الي ٤ الي ٥ سنين بتاخذ ٦ اشهر .. بعثنا و الشركة الانجليزية بتشتغل و طالب ان السويدي و الامريكاني ايضا بييجوا يشتركوا حتي في سميراميس الجديدة . و عايزهم يعملوا بنفس التكنولوجي علشان تمشي ، محتاجين لهذة الفنادق و محتاجين للخدمات . كل واحد بييجي عايز يتصل مع العالم كله . المحطة الكبيرة بتاعت الاقمار الصناعية ماعملنهاش كلها .ليه ما اعرفش في الفترة الماضية . عملنا محطة صغيرة في سراي القبة . و هي يدوبك بتكفي . لكن الكبير ة اخر السنة دي بتتركب ان شاء الله . عايز اقول يكفي حكاية الفنادق و اللي مفيش اوض علشان نعرف أد إيه احنا بنعاني في السياحة . و لو عندنا ألف أوضه النهاردة زيادة كان زمانهم محجوزين ايضا النهارده ، علشان كده احنا بنجيب التكنولوجي الجديد اللي بيبنوا لنا العمارة في ٦ أشهر كلها عمليات متوقفة علي بعضها يمكن سمعتم رئيس الوزراء قال دخلنا من السياحة كتير قوى

سؤال : فى مؤتمرنا هذه المرة .نحن نعلم اهتمامكم بالشباب كان للشباب جلسة عن دور الشباب في التنمية من الان و حتي سنة الفين اثبتوا يعني وعي و علم و نشاط . و نجحوا لنا مؤتمرنا ،
في سؤال من الدكتور محمد كامل (ممثل الشباب (بيسأل عن دور الشباب في التنمية ؟
الرئيس : نفسي نضع برنامج ازاي نبني الفرد أولا .. فيه راجل و أنا في السجن قرأت لهفرانك كريه كتب ازاي بناء الفرد . و عمل في هذا بحث في غاية الروعة بكلمتين ينطبقون علي الواقع اللي أنا نفسي نعمله بيقول تبدأ حياة الفرد الشريفة بأن يعلن استقلاله تماما . كما تبدأ الأمة حياتها الشريفة باعلان استقلالها

و بعدين ازاي الشباب يعلن استقلاله . او ما هو ازاي يكون المكونات الاساسية لذاته. حاططها كلها في عملية . انا باتألم لانه شبابنا بيعاني من حاجات كتير قوي . من ضياع . ليه ؟ بعد حرية الصحافة . طلع ناس بتكتب في اقصي اليمين ،و ناس بتكتب في اقصى اليسار . و ده بيكتب مذكرات و ده بيكتب مش عارف ايه حكاية ، انا لو في سنهم شاب في وضعهم بالتاكيد لازم اتجنن . الفترة اللي فاتت البعض بيقول انها مفيش فيها انجازات و البعض بيقول لا فيها انجازات ، فترة قبل الثورة الاحزاب . البعض بيقول دي صفتها كذا ، و بتوع الاحزاب بيقولوا ابدا دي كانت الخير و البركة . و الثورة جت هي اللي بوظت الدنيا . حاجات من هذا القبيل في وسط ده كله ايه يدي مناعة للشباب عندنا . التكوين الداخلي ذاته اذا لم يضف قيمة انسانية للانسان . ليس له قيمة هذا العلم . ده احنا عندنا مجموعة قيم ضخمة ، شبابنا نبنيه عليها اولا ، علشان نجنبه الضياع و التوهان لانه اعلن استقلال نفسه و كون ذاته من الداخل .. و انا قلت انه لما الانسان بيكون داخليا و ده علي اساس قيم المجتمع اللي عايش فيه و ارتباطه بيها و دراسته بتعلم فيها دروس القيم بتاعتنا دي و مجتمعنا دي نتجنبه الضياع ، النهارده شبابنا ضايع تايه. النهارده بيقولوا لي مثلا في الجامعة الطلبة بيقولوا - طيب ما احنا ايه هانطلع ناخذ الشهادة و ناخذ ٢٥ جنيه لا .. احنا عاوزين مش عارف ايه .. طيب نسينا الحاجة الاساسية اللي خلقنا ربنا في هذه الحياة ان الانسان عشان يكّون لازم يطلع و يكافح و يعرق .. مش زي ما فهمنا يطلع يلاقي الفيلا و العربية و الفراخ و البيض .. يطالب بيهم الدولة يطالب الدولة بالبيض زي الفيلا و العربية و المرتب العالي .. ده فيه حاجة في الحياة اسمها الكفاح .. و ده في الديانات .. في الديانة الاسلامية هذا الكفاح و هذا العمل اعظم من العبادة .. العمل اشرف من العبادة اللي هي للخالق .. و العمل اشرف من العبادة الناس فيه روح تواكل غريبة علي الدولة الدولة تلاقي لنا الفراخ ، الدولة تجيب لنا المسكن الدولة تجيب لنا البيض ، الدولة تخفض الاسعار ، الدولة تبني له حياته اللي مفروض انه بعد عشرات السنين يكدح علشان يبني و هنا بيحس انه حاجة في حياته ، يحس برسالته اللي هي بنقول عنها في الاول اعلان استقلال انه بيحدد اولا مكانه ، بيثبت نفسه داخليا بقيم ما تنزلش ابدا و بعدين يبتدي يشق طريقه في الحياة و يبني علشان يحقق رسالة محددة .احنا لغاية النهارده ما بنديش هذا الشباب دوره لازم ندهله لازم نحطه عنده بوفر علشان يقدر يواجه الحياة و ميتعقدش من أي شيء صغير يقابله في الحياه فينهار أو يتواكل أو أو .. مشكله الشباب مشكله كبيرة قوى .. و أنا في رأيي ان ده في برامج التعليم ذاتها لابد نبدأ من اول المراحل . اول ما بيخش الابتدائي و هو طفل حتي في الروضه الي الجامعة كل هذا ، انا كنت باتكلم مع وزير التعليم في هذا المجال مطولا ، مشكله الشباب عندنا مشكله كبيرة جدا ده انا باعني بالتكوين الاساسي اللي يخلي الانسان من داخل ذاته متوازن و يواجه كل شيء في هذه الحياة بثقة لانه ذاته عنده لها قيمة اكبر من اي حاجة تانية و عليه ما فيش اي حاجة تعقّده و يشق طريقه و يمشي و

يكافح و يبني و لانه مجموع بناء الافراد هو بناء الأمة .. لما نقول الافراد لا خلاص اقعد في الوظيفة ، آه لهم حق خش اقعد في الوظيفة بخمسة و عشرين جنيه و اتدرج و خلاص طب فين انتاج الفرد من تحقيقه لذاته فين تحقيقه لآماله فين عرقه فين كفاحه فين بناؤه اللي هو مجموع بناء البلد كلها كل ده لازم من اول و جديد نعلمه لشبابنا ، لانه شبابنا تايه ، ليه ؟ لانه في جوه من ذاته القيم بتاعتنا نسيها أو التيار اللي احنا دخلنا فيه ، أو لون من ألوان المذاهب الاقتصادية زي ما قلنا الاشتراكية اتفسرت علي انه الدولة بتتولي كل حاجة و هو ماعليهش حاجة خالص ،جه الوقت اللي يقول لي فيه الدولة لازم تتولي كل حاجة طب يا بني ما انت لازم تعرق و تشتغل و تحقق ذاتك و اعرف ذاتك الاول و بعدين حققها من عمل ، من كفاح ، من عرق ، مش مفهوم حتى هذا الفهم البدائي اللى بيتمثل في قيمنا الكبيرة ، اللى لو بس رجعنا لها حتصونا من الضياع اللي احنا فيها و التوهان الموجود

سؤال : صاحب هذا السؤال الدكتور طاهر خليل و هو رئيس قسم الهندسة الحيوية فى جامعة ماين
ما هى خطة الدولة لنقل التكنولوجيا الحديثة الى جميع نواحى الحياة فى مصر و ما هو تصوركم لدور علماء مصر فى الخارج فى هذاالشان ؟
الرئيس : بلا شك يعنى انا لا استطيع انى اتحدث عن الموضوع على هذا المستوى العلمى العالى الا بشىء واحد هو انه الناس المتخصصين و عندكم اكاديمية البحث العلمى ماشية فى هذا دلوقتى المتخصصين لازم يقعدوا يعملوا لنا هذه الخطة لانه ما تكفيش الخطة ده عايزين الاولويات اهم حاجة النهاردة احنا فى حاجة اليها ما هى الاولويات المطلوبة مثلا من هنا احنا دلوقتى احنا سنة ٧٧ من هنا لسنة ٨٠ احنا فى عنق زجاجة صعب جداقتصاديا علشان كده طيب نعمل ايه اتفقت مع رئيس الوزراء
بنركز على الزراعة اللى هى طعام ودى الامر فيها سهل جدا لانه بتروى الارض و بتحط الحبة بعد ثلاث اشهر بتاخذ المحصول على طول ايضا التركيز على الاسكان طبعا الزراعة محتاجة الى جانب التكنولوجى الجدبد اللى مثلا فى الرى او فى التسميد او فى البذور او فى كل هذا محتاجة ايضا استلزماتها كالسماد لازم نعمله و يكون عندنا بوفرة و كما نصدر منه و احنا جاهزين لهذا فى اخر هذا العام ان شاء الله فى٧٧ بنصدر مش بس بنكتفى ذاتيا فى السماد لا بنصدر ايضا و هنستمر فى بناء هذابعد الطعام
بننقل على الاسكان عايز المستلزمات و عايز مصانع اسمنت داخلة فى الخطة و بنعملها كمان عاوز مصنع جديدد اسفنجى علشان يعطينى كمية الحديد اللى انا عايزها بسرعة و لانه زى انتم عارفين الحديد الاسفنجى بيشتغل على الغازات و احنا عندنا طلع ابو الغراديق فيها غازات و الدلتا فيها غازات و ابو قير فيها غازات غاز ابو الغراديق وصل فعلا القاهرة بحيث يغطى القاهرة كلها كل القوى المحركة فى القاهرة هتكون من غاز ابو الغراديق و المحطة الاساسية الكبيرة فى دهشور خلصت انتهت جنب القاهرة على طول

الكبيرة فى دهشور خلصت انتهت جنب القاهرة على طول دول الناحيتين الاساسيتين اللى هو الطعام و الاسكان انا بركزفى الاولويات انا باديهم لكن و الله علمائنا يمكن يلاقوا شيء تانى يكمل هذا كله او يخدم هذا كله فله و يسبق هذا كله مفروض انهم همايقعدواعلمائنا و يحطوا و احنا بنقول الخط العام من هنا لغاية سنة ٨٠ على الطعام و على الاسكان
والطبيعى جميع مشاكل الخدمات اللى احنا بنقاسى منها مثلا التليفونات زى ما انا قلت لهم ووزير المواصلات طالع رايح المانيا لان احنا لنا قرض هناك ٥٠٠ مليون مارك وسيمين جه و درس و عمل فيزيليتيه استدى للعملية كلها ناقص بس يروحوا يعرضوه فى تندر هناك فى المنيا و بيجى اللى يرسى عليه يجى ينفذ على طول
مش لازم نضيع وقت وضيعنا وقت ضيعناه يجى ستة اشهر السنة دى للاسف و ده اللى خلانى كنت منفعل فىالاجتماع الاخير يوم اول يناير لانه ضيعنا سته اشهر ليه القرض موجود من مارس الماضىوالدراسةسيمين خالص منها فى اواخر الصيف اللى فات طب ليه مارحش المسئول و عمل فى المانيا جاب الناس يشتغلواعلى طول مفيش حاجة كانت تعطله الى جانب الشيئين الاساسيين الطعام و الاسكان
جميعهم اركز على الخدمات الخربانة عندنا من السيتينات و كنا بناجل على اساس ان احنا بوجه الانتاج علشان يعمل عندنا فائض نصرف بيه على الخدمات جت معركة ٦٧ خدنا اللى طالع من الانتاج علشان نصرف على البلد مش على الخدمات و نعيش لانه بننزف من ٦٧ الى ٧٣ انا قلت ان احنا بدانا المعركة و اقتصادنا تحت الصفر ، في يوم ٥ اكتوبر لما جمعت مجلس الحرب قلت لهم ان احنا اقتصادنا تحت الصفرطب ايه اللي جري اول الاسبوع في المعركة جالي نصف مليار دولاروالي بعد ذلك اخواننا العرب في مدنا علشان نطلع من مرحلة تحت الصفر الي المرحلة اللي موجودين فيها النهاردة اللي كلنا مش راضيين عليها ليه
ان احنا كلنا عايزين نخلص منها لكن عندي عنق الزجاجة من هنا لحد سنة ٨٠ ليه القناةعام٧٧ سمعتم ايرادها ٥٠٠ مليون دولارفي سنة٧٦ وصلت تقريبا الي هذاالرقم لكن قي٧٧اكيد معدية الرقم ده برضه محتفظين و بنقول ٥٠٠

البترول اللي عندي تحت الميه في خليج السويس امكو الشركة الامريكية كان عندي المذير بتاعهاو اتفقناان البرنامج بتاعنا مليون برميل يوميا سنة ٨٠البترول ده موجود مش حندور عليه غير٢٢كولسيشان بيشتغلوا السنة دي ٧٧ في الصحراء الغربية ما قالتش كلمتها خالص و ان في ٢٢ شركة مركزين و من اول٧٧متوقع ان شاء الله بسمع من الصحراءالغربية لكن اللي موجود عندي في الخليج السويس بيدينا مليون برميل يوميا سنة ٨٠ متاعبي كلها اذا من هنا لحد ٨٠ والقناه بتدينا ٥٠٠ مليون
بعد ما قالوا لنا فقدت اهميتها في العالم كله حتي الناقلات الكبيرة و هي راجعة فاضية كانت مقاطعة القناه السنة ٧٦ رجعت و شفت بنفسي ٢٥٠ الف طن ماشية فاضية و هي راجعة

اما و هي راجعة و هي مليانة بتلف حول راس الرجاء الصالح القناة غير البترول اليابانيين بقي لهم ٦ شهور بيشتغلوا في مشروع توسيع و تعميق القناة . بداوا من السويس النهاردة من الاسماعلية شويةانا لما كنت اخر مرة في العيد الكبير رحت شفت العملية بدات من السويس ووصلت لغاية الاسماعليةهذا التعميق و التوسع بيوصلنا الي ثلاثة اضعاف دخل القناة النهاردة سنة ٨٠ برضه اذا كل مشاكل سنة ٨٠ جاهزة من اللي عندي من اللي لسه امال موجودة بتتحل ان شاء الله طب من هنا لسنة ٨٠ عادي مشاكل زي ما قلت لكم في الخدمات انابلخصها في مشكلتين كبار
الطعام : وده انا مركز عليه بالكامل و كل مستلزماته
والاسكان بما يحتاج من اسمنت الي حديدالي الي انا عايز العلماء يقولوا لي من هنا لسنة ٨٠نحل مشكلتي ازاي لانه جمب ده عندى مشاكل اخرى عندى القروض قصيرة الاجل اللى الفوائد بتاعتها عليت و عندى نقص في الطعام و لو انه سمعتم ان في سنة ٧٧ كل ٣ شهور في مشروع كبير للطعام و حيستمر على طول ان شاء الله الا انه علشان يدى اثره عايز وقت الكلام ده ما يتعملش في يوم و لا سنين عندى مشاكل حاصادفها في المرحلة دي يقعدوا يقولوا لي يدي الاولويات احنا بنقول دول مشكلتين اساسيتين انا كمسئول باقول ما فيش مناقشة فيهم الطعام و الاسكان و طبعا حل المشكلة الخدمات اللي عندنا طب يقعدوا يقولوا لي ايه يبقي الاسس اللى نضعها علشان الخطة الخمسية اللي بتبدا من عندهم ٨٠ و طالع لبناء مجتمعنا علشان يتوافق مع اللي احنا عايزينه لسنة ٢٠٠٠ يعنى عايز التخطيط زي اخواننا اللى عندهم خبرة في هذاوعندهم علم مش عايز نشتغل من اليد الي الفم لا انا عايز نيجي من ٢٠٠٠ و نقول احناعايزين ايه وبعدين من دلوقت من الخطة الخمسية الثانية لغاية ما نوصل الي ٢٠٠٠نبقي ماشيين علي اسبقيات و برنامج واحد و ده عايز العلماء ما اقدرش اقوله
سؤال: من ضمن ثروتناالمختارة الطاقة الشمسية والسياحيةالدكتور احمد دفراوي بيسال كيفية دفع السياحة والاستفادة من الشمس لانه احد خبرائنا ؟
الرئيس : الشمس اي شيء هو عايزه في هذا المجال بيجي و احنا نعمله له علشان تستخدم هذه الطاقةمن عندى انا هاقعد معاه شخصيا يا ريت اليابانيين اظن انهم متقدمين في هذه الناحية بالذات و بعثنانستعين بيهم لكن لما يبقى عندنا خبير مصرى ياريت و ييجى يبدا كل الامكانيات حتوضح تحت امره
اما بالنسبة للسياحة ما هي مشكلة بتدخل في المشاكل اللي انتم عارفينهااحنا كنا زمان قبل الانفتاح فنادقنا كان اشغالها كان ٣٠% في السنة النهاردة عندى الفنادق لسنة جاية ٧٧ محجوزة و موش كفاية محتاج لعشرين الف اوده زيادةفيه تكنولوجي جديد طلع في المباني في السويد و انجلترا و امريكااللي بتبني فيه العمارة في شهوربدأنا جيبنا الشركة الانجليزي اللي عندي هذا و يمكن اللي راح منكم مصر الجديدة عند روكسي شاف هذه العمارة

الجديدة لاول مرة بنعملها و دخلنا شركة المقاولين العرب معاهاعلشان تاخذ التكنولجي لانه زي ما انتم عارفين المصريين ما بينقصهمش حاجة
الكوبري اللي حصل بتاع ٦ اكتوبر بناه المقاولين العرب بدون اي خبرة اجنبية لانهم بنوا الكوبري بتاع الجيزة مع الانجليزية اللي في روكسي الشركة بتطلع ٥ متر في اليوم شيئ غريب و طالع قلب العمارة لما تشفوه و طالع من حواليه العمارة كلها اللي المفروض انها مثلا بتاخذ هنا ٣ الي ٤ الي ٥ سنين بتاخذ ٦ اشهر بعثنا و الشركة الانجليزية بتشتغل و طالب ان السويدي و الامريكاني ايضا بييجوا يشتركوا حتي في سميراميس الجديدةو عايزهم يعملوا بنفس التكنولوجي علشان تمشي محتاجين لهذة الفنادق و محتاجين للخدمات كل واحد بيجي عايز يتصل مع العالم كله المحطة الكبيرة بتاعت الاقمار الصناعية ماعملنهاش كلها ليه ما اعرفش في الفترة الماضيةعملنا محطة صغيرة في سراي القبةو هي يدوبك بتكفي لكن الكبير ة اخر السنة دي بتتركب ان شاء الله عايز اقول يكفي حكاية الفنادق واللي مفيش اوض علشان نعرف ادايه احنا بنعاني في السياحة و لو عندنا الف اوضه النهاردة ريادة كان زمانهم محجوزين ايضا النهاردةعلشان كده احنا بنجيب التكنولوجي الجديد اللي بيبنوا لنا العمارة في٦اشهر كلها عمليات متوقفة علي بعضها يمكن سمعتم رئيس الوزراء قال دخلنا من السياحة كتير قوى
سؤال : فى مؤتمرنا هذه المرةنحن نعلم اهتمامكم بالشباب كان للشباب جلسة عن دور الشباب في التنميةمن الان و حتي سنة الفين اثبتوا يعني وعي و علم و نشاط و نجحوا لنا مؤتمرنا في سؤال من الدكتور محمد كامل ممثل الشباب بيسأل عن دور الشباب في التنمية؟

الرئيس : نفسي نضع برنامج ازاي نبني الفرد اولا فيه راجل و انا في السجن قرأت له فرانك كريه كتب ازاي بناء الفرد و عمل في هذا بحث في غاية الروعة بكلمتين ينطبقون علي الواقع اللي انا نفسي نعمله بيقول
تبدأ حياة الفرد الشريفة بان يعلن استقلاله تماماكما تبدا الامة حياتها الشريفة باعلان استقلالهاو بعدين ازاي الشباب يعلن استقلاله
او ما هو ازاي يكون المكونات الاساسية لذاته حاططها كلها في عمليةانا بأتألم لانه شبابنا بيعاني من حاجات كتير قوي من ضياع ليه بعد حرية الصحافة طلع ناس بتكتب في اقصي اليمين وناس بتكتب في اقصى اليسار و ده بيكتب مذكرات و ده بيكتب مش عارف ايه حكاية
انا لو في سنهم شاب في وضعهم بالتاكيد لازم اتجنن الفترة اللي فاتت البعض بيقول انها مفيش فيها انجازات و البعض بيقول لا فيها انجازات فترة قبل الثورة الاحزاب البعض بيقول دي صفتها كذا و بتوع الاحزاب بيقولوا ابدا دي كانت الخير والبركة و الثورة جت هي اللي بوظت الدنيا حاجات من هذا القبيل في وسط ده كله ايه يدي مناعة للشباب

عندناالتكوين الداخلي ذاته اذا لم يضف قيمة انسانية للانسان ليسله قيمة هذا العلم
ده احنا عندنا مجموعة قيم ضخمة شبابنا نبيه عليها اولا علشان نجنبه الضياع و التوهان لانه اعلناستقلال نفسه و كون ذاته من الداخل و انا قلت انه لما الانسان بيكون داخليا و ده علي اساس قيم المجتمع اللي عايش فيه وارتباطه بيها و دراسته بتعلم فيها دروس القيم بتاعتنا دي و مجتمعنا دي نتجنبه الضياع النهاردة شبابنا ضايع تايه
النهاردة بيقولوا لي مثلا في الجامعة الطلبة بيقولواطيب ما احنا ايه هانطلع ناخذ الشهادة و ناخذ٢٥جنيه لا احنا عاوزين مش عارف ايه طيب نسينا الحاجة الاساسية اللي خلقنا ربنا في هذه الحياةانالانسان عشان يكون لازم يطلع و يكافح و يعرق مش زي ما فهمنا يطلع يلاقي الفيلا والعربية والفراخ و البيض يطالب بيهم الدولة يطالب الدولة بالبيض زي الفيلا و العربية و المرتب العالي ده فيه حاجة في الحياة اسمها الكفاح و ده في الديانات في الديانة الاسلامية هذا الكفاح و هذا العمل اعظم من العبادة العمل اشرف من العبادة اللي هي للخالق و العمل اشرف من العبادة الناس فيه روح تواكل غريبة علي الدولة الدولة تلاقي لنا الفراخ الدولة تجيب لنا المسكن الدولة تجيب لنا البيض ، الدولة تخفض الاسعارالدولة تبني له حياته اللي مفروض انه بعد عشرات السنين يكدح علشان يبني و هنا بيحس انه حاجة في حياته يحس برسالته اللي هي بنقول عنها في الاول اعلان استقلال انه بيحدد اولا مكانه بيثبت نفسه داخليا بقيم ما تنزلش ابدا و بعدين يبتدي يشق طريقه في الحياة و يبني علشان يحقق رسالة محددة
احنا لغاية النهاردة ما بنديش هذا الشباب دوره لازم ندهله لازم نحطه عنده بوفر علشان يقدر يواحه الحياة و ميتعقدش من اي شيء صغير يقابله في الحياه فينهار او يتواكل مشكله الشباب مشكله كبيرة قوى و انا في رايي ان ده في برامج التعليم ذاتها لابد نبدا من اول المراحل اول ما بيخش الابتدائي و هو طفل حتي في الروضه الي الجامعة كل هذا انا كنت باتكلم مع الوزير التعليم في هذا المجال مطولا ، مشكله الشباب عندنا مشكله كبيرة جدا ده انا باعني بالتكوين الاساسي اللي يخلي الانسان من داخل ذاته متوازن و يواجه كل شيء في هذه الحياة يثقة لانه ذاته عنده لها قيمة اكبر من اي حاجة تانية و عليه ما فيش اي حاجة تعقده و يشق طريقه و يمشي و يكافح و يبني و لانه مجموع بناء الافراد هو بناء الامة
لما نقول الافراد لاه خلاص اقعد في الوظيفة ، آه لهم حق خش اقعد في الوظيفة بخمسة و عشرين جنيه و اتدرج و خلاص طب فين انتاج الفرد من تحقيقه لذاته فين تحقيقه لاماله فين عرقه فين كفاحه فين بناؤه اللي هو مجموع بناء البلد كلها كل ده لازم من اول و جديد نعمله لشبابنا ، لانه شبابنا تايه ليه لانه في جوه من ذاته القيم بتاعتنا نسيها او التيار اللي احنا دخلنا فيه او لون من الوان المذاهب الاقتصادية زي ما قلنا الاشتراكية اتفسرت علي انه الدولة بتتولي كل حاجة و هو ماعليهش حاجة خالص جه الوقت اللي يقول لي فيه

الدولة لازم تتولي كل حاجة طب يا بني ما انت لازم تعرق و تشتغل و تحقق ذاتك و اعرف ذاتك الاول و بعدين حققها من عمل من كفاح من عرق مش مفهوم حتى هذا الفهم البدائي اللى بيتمثل في قيمنا الكبيرةاللى لو بس رجعنا لها حتصونا من الضياع اللي احنا فيها والتوهان الموجود

www.anwarsadat.org